

زاد المسير في علم التفسير

الدنيا اخذ مثل ذلك فقدمه لآخرته حتى نفد ماله ف ضربهما $\frac{D}{a}$ مثلا للمؤمن والكافر الذي ابطرته النعمة وروى أبوصالح عن ابن عباس ان المسلم لما احتاج تعرض لأخيه الكافر فقال الكافر اين ما ورثت عن ابيك فقال انفقته في سبيل $\frac{a}{D}$ فقال الكافر لكنني ابتعت به جنانا وغنما وبقرا و $\frac{a}{D}$ لأعطيتك شيئا أبدا حتى تتبع ديني ثم أخذ بيد المسلم فأدخله جناحه يطوف به فيها ويرغبه في دينه وقال مقاتل اسم المؤمن يملixa واسم الكافر قرطس وقيل قطرس وقيل هذا المثل ضرب لعينة بن حصن واصحابه ولسلمان واصحابه .

قوله تعالى وحففناهما بنخل الحف الاحاطة بالشيء ومنه قوله حافين من حول العرش الزمر 75 والمعنى جعلنا النخل مطيفا بها وقوله وجعلنا بينهما زرعاً إعلام أن عمارتهما كاملة .

قوله تعالى كلتا الجنة آتت أكلها قال الفراء لم يقل آتتا لأن كلتا ثنتان لا تفرد واحدهما وأصله كل كما تقول للثلاثة كل فكان القضاء أن يكون للثنتين ما كان للجمع وجاز توحيدده على مذهب كل وتأنيثه جائز للتأنيث الذي ظهر في كلتا وكذلك فافعل ب كلا وكلتا وكل إذا اضمتهن الى معرفة وجاء الفعل بعدهن فوجد واجمع فمن التوحيد قوله تعالى وكلهم آتية يوم القيامة فردا مريم 96 ومن الجمع وكل أتوه داخرين النمل 87 والعرب قد تفعل أيضا في أي فيؤنثون ويذكرون قال $\frac{a}{D}$ تعالى وما تدري نفس بأي أرض تموت لقمان 34 ويجوز في الكام بأيت أرض وكذلك